



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

عنوان المداخلة: استعمال التكنولوجيا في الجرائم الحديثة وأثرها على المجتمع الاسلامي

عبد الحفيظ أوبيري* حسن بن تيشة
كلية الآداب والعلوم الانسانية- جامعة سوسة - تونس
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية - جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - الجزائر

oubiri.univsaousse@gmail.com

1. ملخص الدراسة:

شهد هذا العصر تقدما هائلا في شتى المجالات وخاصة المجال العلمي، حيث حقق مزايا هائلة في مجال الثورة التكنولوجية -التي هي في تطور دائم ومستمر- على جميع الأصعدة وفي شتى ميادين الحياة المعاصرة غير أنه رافقتها في المقابل جملة من الانعكاسات السلبية الخطيرة جراء سوء استخدام هذه التقنية المتطورة والانحراف عن الأغراض المنشودة أدت إلي تفشي مجموعة من الظواهر الإجرامية المستحدثة داخل المجتمعات الاسلامية.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا - الجرائم الحديثة - المجتمع الاسلامي - الفقه الاسلامي.

2. تقديم الموضوع:

تلعب التكنولوجيا دورا هاما في حياة الافراد والمجتمعات، وانعكست عليهما بتحسين ظروف والوسائل التي المستخدمة، غير ان سوء استخدام هذه التقنيات والوسائل افرز عدة سلبيات وجرائم لم تكن تعرفها المجتمعات التقليدية من قبل.

وما يميز هذه الجرائم أنها في تطور دائم ويصعب اثباتها كما تتميز أيضا بالسرعة والدقة في التنفيذ مثل الجرائم الإلكترونية التي تأتي في مقدمة الجرائم الحديثة المنظمة، وخطورتها تتبع من طبيعتها المتميزة والمعقدة من حيث أركانها وحدثها أساليب ارتكابها والبيئة التي ترد عليها



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

وخصوصية مرتكبيها ووسائل كشفها فهي سهلة الارتكاب وتنشأ في محيط افتراضي في شكل اشارات وذبذبات ويقوموا بها مجرمون أذكيا يملكون أحدث أساليب المعالجة المعلوماتية.

كذلك جرائم الإعلام والاتصال التي كانت إحدى سلبيات الثورة العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية والتي كانت نتاج عصر التلاحم بين الحاسوب ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة وشبكات التواصل الاجتماعي من جهة والعقل البشري من جهة اخرى فإن هذه الوسائل لم تخترع الجريمة، بل كانت ضحية لها في معظم الأحوال.

الإشكالية: كيف أثرت التكنولوجيا على تطور الجرائم الحديثة داخل المجتمع الاسلامي؟

ويندرج تحت هذه الاشكالية عدة تساؤلات منها:

- ما هو مفهوم الجرائم الحديثة؟
- ما هي ابرز الوسائل المستخدمة في الجريمة الحديثة ؟
- ماهي خصائصها وأنواعها؟
- ما هو التأصيل الفقهي والاجتهاد القانوني لها؟
- مدى تأثيرها على المجتمع المسلم؟

3. اهداف الدراسة:

- ✓ تسليط الضوء على هذه الجرائم و مدى مواكبة القانون والفقہ الاسلامي للتطورها في هذا العصر .
- ✓ معرفة استعمال الوسائل والتقنيات في الجرائم الحديثة.
- ✓ معرفة كيفية التعامل مع مثل هذه الجرائم والكشف على مدى حجية الدليل لإثباتها معيقاتها.
- ✓ التعرف على تأصيل هذه الجرائم من ناحية القفه الإسلامي و موقف المشرع الجزائري.
- ✓ مراجعة النصوص الإجرائية التي تجرم استخدام هذه الافعال و تحديد العقوبة المستحقة لحماية المجتمع.
- ✓ التعرف على مدى تأثيراتها على جميع شرائح المجتمع .



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

✓ محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب وتقنيات حديثة و بين السلوك الإجرامي و ارتباطها بظروف المجتمع الاسلامي.

4. خطوات العمل: لدراسة موضوع استعمال التكنولوجيا في الجرائم الحديثة وتأثيرها على المجتمع الاسلامي وسعيها للتغطية اكبر قدر ممكن من جوانب الموضوع اعتمدت على مقدمة، أربعة عناصر، خاتمة.

مقدمة:

أولاً: مفهوم الجرائم الحديثة.

ثانياً: التقنيات والوسائل المستخدمة في الجرائم الحديثة.

ثالثاً: سبل مجابقتها في الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي.

رابعاً: اثر الجرائم الحديثة على شرائح المجتمع المسلم.

خاتمة.

5. المنهج المتبع في الدراسة :

اعتمدت في هذه الدراسة على عدة مناهج أهمها :

✓ المنهج الوصفي : حيث يتم من خلاله تحديد مفهوم للجرائم الحديثة مع ذكر خصائصها وتقسيماتها وذكر أركانها

✓ المنهج التحليلي: وسنعرض أهم الإشكالات القانونية التي تخص الجرائم الحديثة وأهم الإجراءات ثم مناقشتها وتحللها بشكل من التفصيل والتشريح بالخوض في جزئياتها، من ثمة تقدم الحلول المناسبة

خلاصة النتائج:

اظهرت هذه الدراسة غياب مفهوم عام متفق عليه بين الدول حول التعريف القانوني للنشاط الاجرامي المتعلق بالجريمة المعلوماتية والانماط المكونة لها.

✓ تتسم الجريمة بصعوبة اكتشافها مقارنة بالجرائم التقليدية.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

- ✓ يعد اثباتها من اهم التحديات التي تواجه الاجهزة الامنية.
- ✓ ان محل الدليل الالكتروني ونطاق العمل به هو الجريمة الالكترونية غير انه يصلح للأثبات الجرائم التقليدية التي تم ارتكابها عن طريق تقنية الحاسوب الالي.
- ✓ الجريمة الالكترونية مختلفة عن بقية الجرائم في ان لها طبيعة قانونية خاصة تستمد من الاعتداء فيها ينصب على المعلومات التي لا يخفى على احد ان هناك اختلاف في تحديد طبيعتها.
- ✓ ان نظام مكافحة الجرائم ونظام التعاملات الالكترونية يمكن من الحد من الجريمة الالكترونية بفرض ضوابط ووسائل وعقوبات للحماية.
- ✓ يتضمن نظام التعاملات الالكترونية قواعد بضبط وتحقيق والمحاكمة على الجرائم الالكترونية
- ✓ **الصعوبات:**
 - اتساع الموضوع مما يجعل الإلمام به صعب جدا وصعوبة رصد تأثيراته بشكل مبكر.
 - التطور المتسارع للتكنولوجيا يستلزم مواكبتها وهذا الامر صعب بالنسبة للقانون والفقهاء الاسلامي.

خاتمة:

ان التطور التكنولوجي والرقمي المتسارع الذي فرض نفسه على المجتمعات الانسانية وساهم في تحسين حياة افرادها في شتى المجالات، رافقه تطوير للجرائم والاساليب الاجرامية التي استعملت هذه التكنولوجيا ووجهتها في تدمير الانسان والمجتمع. والمجتمع المسلم بخصوصيته ومقاصد شريعته يضع حماية الافراد من أولوياته، هو ما يحتم على اهل الفقه مجابهة هذا النوع من الجرائم من خلال تعزيز المنظومة الفقهية والقانونية بما ينسجم وطبيعة التحديات الراهنة والمستقبلية.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

المراجع:

- 1 - سفر حسن بن محمد، الإرهاب والعنف في ميزان الشريعة الإسلامية والقانون الدولي، الدوحة قطر، 2003م.
- 2- برهان الدين بن فرحون، تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام، بدون طبعة، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، 1995م.
- 3- السنباطي، عطا عبد العاطي محمد، موقف الشريعة الإسلامية من جرائم الحاسوب الآلي والانترنت، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، 1422هـ.
- 4- عبد الرحمان إبراهيم، تقنية المعلومات والاتصال، بدون طبعة، دار تقيف للنشر والتوزيع الرياض، 2004م.
- 5- ولیم لا مبرت-وولس لا مبرت، علم النفس الاجتماعي، بدون طبعة، دار الشروق القاهرة، دون سنة نشر.
- 6- إبراهيم عبدالرحمن الطخيس، دراسات في علم الاجتماع الجنائي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت، 2012م.
- 7- جابر عبد الحميد -علاء كفاقي، معجم علم النفس والطب النفسي، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية القاهرة ، 1990م.
- 8- معتز السيد عبد الله، الشخصية الإنسانية، الطبعة الأولى، دار غريب القاهرة، 1990م.
- 9- محمد شحاته ربيع- جمعة يوسف- معتز السيد عبد الله، علم النفس الجنائي، بدون طبعة، دار غريب للطباعة والنشر القاهرة، 1995م.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

- 10- فؤاد الدواش، معالجة نفسية للعولمة، الطبعة الأولى، دار السحاب للنشر والتوزيع القاهرة، 2004م.
- 11- خالد عياد الحلبي، إجراءات التحري والتحقيق في جرائم الحاسوب والانترنت، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، بدون طبعة.
- 12- محمود إبراهيم غازي، الحماية الجنائية للخصوصية والتجارة الالكترونية، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2014م.
- 13- أمير فرج يوسف، الجريمة الالكترونية والمعلوماتية والجهود الدولية والمحلية لمكافحة جرائم لكمبيوتر والانترنت، مكتبة وفاء القانونية للنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، بدون سنة.

